

مواقع ويكي (Wikis) الوثائق والأرشيف:

دراسة تحليلية لسماتها وأهميتها في مجالات التعاون بين الأرشيفيين والمستفيدين

د. السيد صلاح الصاوي¹

المستخلص:

الويكيز هي مواقع اجتماعية، وأدوات لتنمية مجتمع مستخدمي الوثائق عبر الإنترنت ودعم التعاون المهني بين الأرشيفيين. تتناول الدراسة استخدام الويكي في دعم الأنشطة التعاونية بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق، وتصف ظاهرة الويكي في مراكز الوثائق والأرشيفات، وتطبيقها المحتمل في مراكز الوثائق والأرشيف العربية، وتُختتم بتوصيات وإرشادات لمساعدة مراكز الوثائق والأرشيف العربية في التخطيط الجيد لتطبيق الويكي في دعم العمل التعاوني بين الأرشيفيين والمستفيدين.

الكلمات المفتاحية:

الويكي، الويب ٢,٠، مراكز الوثائق، الأرشيفات، الكتابة التعاونية، التعاون بين الأرشيفيين، تقييم الويكي

¹ أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة طنطا، أستاذ زائر بقسم دراسات المعلومات – جامعة السلطان قابوس، البريد الإلكتروني: eelsawy_55@yahoo.fr

المقدمة

يشهد العصر الحالي تغيراً كبيراً في المهنة الأرشيفية وممارسات الأرشيفيين نتيجة للتطور التكنولوجي، لاسيما شبكة الانترنت؛ حيث يحول الأرشيفيون مجموعاتهم المادية إلى شكل رقمي ويعرضون بدائل لهذه المصادر الأولية في مواقعهم على الانترنت. وفي ذات الوقت، يتحرك الويب نحو بيئة تُعلي قيمة المشاركة الجماعية، وهو ما يسمى بالويب ٢,٠. ومن تطبيقات الويب ٢,٠ التي يمكن أن تغذي برنامج الخدمات الاجتماعية للمؤسسات الأرشيفية: الفيسبوك، وتويتر، والمدونات، والملخص الوافي للموقع RSS، والبودكاست، والويكي. وتتركز هذه الدراسة على ظاهرة استخدام الويكي في دعم الأنشطة التعاونية بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق.

١/٠ ما هو الويكي

وفقاً لقاموس Oxfordⁱⁱ، فإن الويكي هو "موقع على شبكة الانترنت أو قاعدة بيانات مطورة بشكل تعاوني من قبل مجتمع من المستخدمين؛ مما يتيح لأي مستخدم إضافة وتحرير المحتوى". ويعرفه قاموس Larousseⁱⁱⁱ بأنه "موقع تعاوني يمكن تعديل محتواه من قبل مستخدمين مصرح لهم بذلك". أما مطور البرمجيات الأولى للويكي "وارد كانيجهام" فيعرف الويكي بأنه "موقع على شبكة الانترنت يسمح بالإنشاء والتحرير السهل لأي عدد من صفحات الويب المترابطة عبر متصفح الإنترنت، ويمكن استخدام الويكي كوسيلة فعالة للتعاون وتبادل المعلومات".^{iv} ويستند الويكي عادة إلى مجموعة من

الصفحات التي يمكن تحريرها، وتنظيمها في فئات متصلة بواسطة الارتباطات الشعبية.^v وتشير الموسوعة الحرة "ويكيبيديا" إلى الويكي بأنه "نوع من المواقع الإلكترونية يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها دون أي قيود في الغالب".^{vi} ويعرفه الأرشيف الوطني للولايات المتحدة بأنه "مجموعة من صفحات الويب التي يمكن تحريرها وربطها معا".^{vii}

وقد أُطلقت كلمة ويكي (/wi:ki:/)، وتعني بلغة هاواي "سريع"، على هذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع.^{viii} ويشير "لامب"^{ix} إلى ميزتين مهمتين للويكي؛ أولهما وظيفة التحرير المفتوح، التي تتيح للمستخدمين إضافة أي شيء للويكي في أي وقت، والثانية وظيفته كمنتدى للنقاش؛ مما يساعد الكتاب في مشاركة أفكارهم واثراء الصفحة وتقديم تفسيرات لإضافاتهم. ورغم أنه توجد أشكال مختلفة من الممارسات التعاونية على شبكة الانترنت؛ مثل الرسائل، والقوائم البريدية والمدونات والتي تسمح بالتبادل السريع للمعلومات، إلا أنها لا تسمح، مثل الويكي، بالتغيير والتبديل أو التنظيم. ومع أن مواقع نظم تنظيم المحتوى Systems Content Management (CMS) تجعل من الممكن تدخل كثير من الكتاب، ولكن هيكلها هرمي وأقل تطوراً. وما يميز الويكي عن غيره من المواقع التعاونية قدرة المستخدمين على التدخل مباشرة في النصوص المكتوبة مسبقاً من قبل غيرهم من المحررين.^x

٢/٠ ويكي الوثائق والأرشيف: نبذة تاريخية

ظهر أول موقع أطلق عليه اسم "ويكي" في ٢٥ مارس ١٩٩٥ وهو موقع Portland Pattern Repository أي "مستودع نماذج بورتلاند". وقد أنشأه وورد كانينجهام لتسهيل تبادل الأفكار بين مبرمجي الحاسب. وتم اكتشاف الويكي بعد ذلك كطريقة لتبادل المحتوى والأفكار بسهولة.^{xi} وفي أواخر التسعينيات من القرن الماضي ازداد استخدام برامج ويكي لإنشاء قواعد معلومات خاصة أو عامة. وشملت الاستخدامات العامة للويكي الاتصالات والإنترنت والتوثيق. وفي ديسمبر ٢٠٠٢، أطلقت شركة text Social حل أول ويكي تجاري مفتوح المصدر. وبحلول عام ٢٠٠٤ نمت الويكي مفتوحة المصدر مثل ميديا ويكي MediaWiki، كويكي Kwiki، تويكي TWiki، وتستخدم اليوم بعض الشركات الويكي كبرامج تعاونية خاصة بها وكبديل للشبكات الداخلية.^{xii} كما تتزايد المجالات التي تستخدم الويكي لدعم قطاعات محددة؛ فالويكي الآن جزء مهم في نظام المعلومات في كثير من المنظمات والمجتمعات المحلية.^{xiii}

وقد تنبه الأرشيفيون، مثل كثير من مهني المعلومات، إلى أهمية الاستفادة من الويكي كأدوات للتعاون بينهم أو بين المستفيدين من الوثائق ومصادر المعلومات الأرشيفية. وقد وجدت الدراسة أن أول مواقع ويكي الوثائق والأرشيف إنشاءً - بين المواقع التي شملتها الدراسة- ويكي مكتبات وأرشيفات شرق آسيا East Asian

Libraries and Archives wiki وقد أنشئ عام ٢٠٠٣، واستوحى القائمون عليه فكرته من موقع الويب للأرشيفات الصينية Chinese archives في جامعة كاليفورنيا ساندييجو ويقدم معلومات مفيدة للطلاب والباحثين الراغبين في إجراء البحوث في أرشيفات الصين. ثم تتابع إنشاء الويكي من قبل مراكز الأرشيف أو مستخدمي الوثائق.

ففي فرنسا بدأ مشروع ويكي "علم الأنساب" GeneaWiki في يوليو ٢٠٠٥ بمبادرة من شبكة علم الأنساب Genea Net^{xiv} لتقديم مشروع موسوعة أنساب مجانية، تُكتب بأسلوب تعاوني من قبل الآلاف من الزوار. ويشمل كل متخصص في الأنساب، كل باحث في الأنساب، ومؤرخ، وجغرافي يمكنه أن يشارك في الكتابة أو الإثراء لأحد الموضوعات المدرجة في ويكي الأنساب، والتي تشمل: علم الأنساب (المنهجية، والبيانات، وأنساب الأسرة)، والتاريخ المحلي، والتاريخ العائلي، وأعلام النبلاء، والحقائق التاريخية، وكل ما له علاقة بعلم الأنساب. ويضم الويكي كثيرا من الموضوعات المتعلقة بالوثائق والأرشيف فضلا عن حصر لمصادر المعلومات الأرشيفية؛ مثل المجموعات الأرشيفية، وسلاسل الوثائق الأرشيفية، ووثائق متنوعة، ووثائق عائلية، وإحصاءات سكانية، ووثائق مرقمة، الخ.

وفي المملكة المتحدة، أطلق الأرشيف الوطني ويكي "أرشيفكم" في ٢٠٠٧ كمنصة له على الانترنت تتيح للمستخدمين أن يتشاركوا معرفتهم للمصادر الأرشيفية

المحفوظة به وفي الأرشيفات الأخرى في جميع أنحاء المملكة المتحدة. وقد سجل في العام الأول لإطلاق الويكي أكثر من (٣١٠٠٠) شخص، ساهموا أو حدثوا المواد أو المقالات المنشورة على الويكي، ونشروا أكثر من (٢١٠٠٠) مادة، و(٢٦٠٠٠٠) صفحة محررة. ويتيح ويكي "أرشيفكم" للمستخدمين تبادل النصائح حول البحث في محتوى الوثائق القومية، وتقديم المواد ذات الصلة بالوثائق التاريخية أو تحميل نصوص الوثائق التي قد تم إدراجها سابقاً فقط بالاسم أو اقتراح قائمة أو حصر للوثائق التي تتعلق بموضوع معين.

وفي الولايات المتحدة، ارتبطت نشأة فكرة ويكي "الأرشيفي" Archivist Wiki

بالاجتماع السنوي لجمعية الأرشيفيين الأمريكية ٢٠٠٦، ثم توحدت الجهود للبحث عن الأشخاص المهتمين بالمساهمة في الويكي وأطلق الويكي في ٢٠٠٧. وخلال عامه الأول، أنشأ أكثر من مائة أرشيفي حسابات تسجيل دخول، وساهم كثير منهم بمحتوى وتحريرات قيمة. وقد شهد العام ٢٠٠٧ ميلاد موقعي ويكي مهمين: "ويكي الأرشيفات" "Archives Wiki"، وترعاه الجمعية التاريخية الأمريكية، و أنشيء ليكون مفيداً للمؤرخين والباحثين الذين يجرون أبحاثاً تاريخية، وفي تخصصات أخرى، ومركزاً لتبادل المعلومات حول المراكز الأرشيفية والموارد الوثائقية في الولايات المتحدة وفي أقطار أخرى من العالم. أما الأرشيف الوطني للولايات المتحدة فقرر في العام ٢٠١٠ استخدام تقنية الويكي، وأنشأ ويكي "أرشيفنا" Our Archives ليكون فضاءً على الانترنت للباحثين

والمعلمين وعلماء الأنساب، وموظفي الأرشيف لتبادل المعلومات والمعرفة حول وثائق الأرشيف الوطني وعن أبحاثهم.

٣/٠ أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية العمل التعاوني بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق، ودور مواقع الويكي في دعم أنشطة الكتابة التعاونية وتواصل مراكز الوثائق والأرشيفات مع جمهور المستفيدين، وسهولة استخدام هذه المواقع في خلق وتعديل المحتوى على شبكة الإنترنت. كما تثري الدراسة الإنتاج الفكري العربي في علم الوثائق والأرشيف فيما يتعلق بتقييم استخدام الويب ٢,٠، أو أحد تطبيقاته وهو الويكي. وتفتح الدراسة أيضا المجال لإخضاع قائمة العناصر المقترحة لتقييم ويكي الوثائق والأرشيف للمزيد من الدراسات المتعلقة بتقييم مواقع الويكي.

٤/٠ مشكلة الدراسة

تتناول الدراسة ظاهرة الويكي في مراكز الأرشيف والوثائق لاستكشاف توجهات الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق في الاستفادة من هذه التقنية؛ حيث تشرع بعض مراكز المعلومات الوثائقية والأرشيفية في تجربة الويكي كعنصر رئيس من الويب ٢,٠ له القدرة على استكمال وتعزيز وإضافة أبعاد جديدة للتعاون بين الأرشيفيين والمستفيدين.

٥/٠ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى وصف استخدامات المتخصصين والعاملين والمستفيدين في مجال الأرشيف والوثائق للاستفادة من تقنية الويكي، ومتطلبات تنفيذها في مراكز الوثائق والأرشيف العربية. كما تسعى الدراسة أيضا إلى تقديم معيار لتقييم الويكي؛ ليستخدمة الباحث في الوصف والمقارنة بين سمات مواقع ويكي الوثائق والأرشيف.

٦/٠ تساؤلات الدراسة

تطرح الدراسة التساؤلات التالية:

- أية فوائد يقدمها الويكي للأرشيفيين ومستخدمي الوثائق؟
- ماهي مخاوف تطبيقه في مراكز الأرشيف؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟
- ما هي أبرز سمات مواقع ويكي الأرشيف والوثائق (عامّة، كمية، تقنية، المحتوى)؟
- هل يوثق الأرشيفيون والمستفيدون المعلومات المنشورة على الويكي أو تتم الإحالة إلى المراجع التي استشهدوا بها إن أمكن؟
- هل توجد مشروعات يطرحها أعضاء الويكي للنقاش؟ وعلي أي مجالات العمل الأرشيفي تركز؟
- ماهي القواعد التي يضعها الأرشيف لضبط تعليقات ومشاركات المستخدمين للويكي؟
- كيف يمكن للأرشيفات ومراكز الوثائق العربية أن تخطط وتستخدم الويكي بفاعلية؟

٧/٠ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة ظاهرة الويكي Wiki في مراكز الوثائق والأرشيفات.

الحدود المكانية: تغطي الدراسة استخدامات الويكي Wikis في مراكز الوثائق

والأرشيفات على المستويين العربي والعالمي.

الحدود الزمنية: أرسلت قائمة مراجعة لرصد "سمات ويكي الأرشيف والوثائق"

للمختصين لإبداء الملاحظات عليها، وانتهى حصر مواقع ويكي الوثائق

والأرشيف، وتحليل سماتها في أكتوبر ٢٠١٣. ثم استكملت بعض المعلومات

المطلوبة بالبريد الإلكتروني من مجموعات عمل الويكي في الأرشيفات الوطنية

(الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، الخ) في نوفمبر ٢٠١٣.

٨/٠ منهج الدراسة

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات المتعلقة بمواقع ويكي

الوثائق والأرشيف وتحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج والمؤشرات التي يمكن

الإفادة منها في تطبيق تقنية الويكي في دعم أنشطة الكتابة التعاونية في مراكز الأرشيف

العربية. وبوصف مواقع الويكي أحد مصادر المعلومات على الانترنت فقد طبقت عليها

معايير تقييم المواقع التي تتوافق مع طبيعة الويكي (مثل الحداثة، والتغطية، والدقة،

والمسؤولية الفكرية).

٩/٠ أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على الأدوات التالية:

- البحث الوثائقي على الخط المباشر لويكيز الوثائق والأرشيف،
- قائمة "عناصر مقترحة لتقييم وتحليل سمات مواقع ويكي الوثائق والأرشيف"، وتشمل أربع وثلاثين نقطة مقترحة للتقييم تتعلق بسمات الويكي (العامة، والكمية، والتقنية، والمحتوى) (ملحق ١). وقد أرسلت القائمة إلى عدد من المتخصصين في علوم الوثائق والأرشيف وتقنيات المعلومات تم اختيارهم تبعاً لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية في المجال لمعرفة تقييمهم، وإبداء الآراء حولها. وقد شمل المسح كل من الأستاذ الدكتور محمد جلال غندور (أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة بني سويف)، والأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود (أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة)، والأستاذ الدكتور هاشم فرحات سيد عبدالقادر (أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة)، والأستاذ الدكتور أحمد محمود عبد الوهاب المصري (أستاذ الوثائق والمعلومات بجامعة بني سويف). وقد صنف الباحث السمات المستهدف دراستها في أربع فئات: عامة، وكمية، وتقنية، ومتعلقة بالمحتوى.
- التواصل بالبريد الإلكتروني مع فرق عمل الويكي بمراكز الوثائق والأرشيف في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لكي يستكمل الباحث المعلومات المتعلقة بمشروعات الويكي.

١٠/٠ مجتمع الدراسة

من الصعب تقدير عدد مواقع الويكي المستخدمة حالياً والمتعلقة بالوثائق ومراكز

الأرشيف. ولإيجاد أكبر عدد منها، اعتمد الباحث في حصرها على الأدوات التالية:

- البحث في الأدب الأرشيفي المتعلق باستخدام تطبيقات الويب ٢,٠.

- موقع "كشاف الويكي" WikiIndex^{xv}، ويسرد كثيراً من مواقع الويكي العامة.
 - موقع ويكي أرشيف ٢,٠، ويسرد مواقع ويكي الأرشيفات والمجموعات الخاصة والمجتمعات التاريخية التي نفذت تقنيات الويب ٢,٠.^{xvi}
 - "مزارع الويكي" Wiki Farms^{xvii}: ويُقصد بها كل خادم أو مجموعة من الخوادم توفر استضافة لمواقع الويكي، أو أي موقع يسمح بإنشاء ويكي، مجاني أو مدفوع. وتصنف مزارع الويكي مواقع الويكي على أساس اللغة المستخدمة (مثل Wiki Matrix)^{xviii}، كما توفر قائمة مرتبة بأسماء مواقع الويكي التي تستضيفها أو وفقاً للموضوع (مثل WikiFarms).
 - شبكة عُقد الويكي Wiki-node network لويكي خاص: ويُقصد بها تتبع شبكة عقد الويكي من ويكي لويكي، وتظهر عقد الويكي عادة أسفل الصفحة الرئيسية لجميع مواقع الويكي. على سبيل المثال أشار "ويكي الأرشيفي" Archivist wiki لموقعي ويكي آخرين هما "أرشيفيوبيديا" Archiveopedia، وويكي "المنظم لون" Lone Arranger Wiki.
- وقد حصرت الدراسة في بادئ الأمر خمسة وعشرين موقعاً للويكي، ثم استبعدت خمسة منها لضعف ارتباطها بالوثائق واقتصرها فقط على الإشارة لأماكن وجود مصادر المعلومات الأرشيفية - خدمة للباحثين والمؤرخين - ضمن المحتوى التاريخي الذي تهتم به (شخصيات، أماكن، أحداث، الخ)؛ مثل ويكي "اتحاد التاريخ الشفهي" The Oral History Association wiki؛ حيث يمكن لمستخدميه مشاركة موارد المعلومات حول التاريخ الشفهي. ويتضمن الجدول التالي حصراً بمواقع الويكي التي رصدتها الدراسة والمتعلقة بالوثائق ومراكز الأرشيف، مرتبة وفقاً لأسماء مواقع الويكي:

جدول رقم (١) ويكيز الوثائق والأرشيف (مجتمع الدراسة)

م	مسمى الويكي	الجهة أو الشخص المنشئ للويكي	الجمهور المستهدف	محرك الويكي	عام إطلاق الويكي
1	ArchiefWiki	ويكي الأرشيف	الأرشيفيون في هولندا	MediaWiki	٢٠٠٧
٢	Archiveopedia	أرشيفويديا	غير محدد	MediaWik	٢٠٠٧
٣	Archives New Zealand Audio Visual Wiki	ويكي الأرشيف السمعي المرئي لنيوزلندا	أرشيف نيوزيلندا السينمائي	MediaWiki	٢٠٠٦
٤	Archives Wiki	ويكي الأرشيفات	الجمعية التاريخية الأمريكية	MediaWik	2007
٥	Archivist Wiki	ويكي الأرشيفي	كيت ثيمر (أرشيفي) وآخرون	MediaWiki	٢٠٠٨
٦	Chinese-Canadians: Profiles from a	ويكي الصيني-الكنديين: لمحات	مكتبة وأرشيف كندا بالتعاون مع المكتبة العامة في فانكوفر	غير محدد	٢٠٠٨

				من مجتمع"	Community	
٢٠٠٨	PBworks	المستفيدون	مركز خدمة المحفوظات - جامعة بيتسبرج	ويكي توثيق ملفات قضايا الطب الشرعي	Coroner Case File Documentation Wiki	٧
٢٠٠٦	PBworks	الأرشيفيون	مجلس أمناء محفوظات الدولة (كوزا)	ويكي "مبادرة التأهب للطوارئ"	COSA Emergency Preparedness Initiative wiki	٨
٢٠٠٣	غير محدد	المستفيدون	طالب (تخصص - التاريخ الحديث لشرق آسيا)	ويكي أرشيفات ومكتبات شرق آسيا	East Asian Libraries and Archives wiki	٩
٢٠٠٥	MediaWiki	المستفيدون	شبكة علم الأنساب	ويكي علم الأنساب	GeneaWiki	١٠
٢٠٠٦	Wikia	الأرشيفيون	راسل جيمس (طالب- تخصص أرشيف وإدارة وثائق)	تاريخ الأرشيفات، الحفظ، والوثائق	History of Archives, Recordkeeping, and Records	١١
٢٠٠٨	PBworks	الأرشيفيون والمستفيدون	كلية هوبارت ووليام سميث	أرشيف كلية هوبارت ووليام سميث "ويكي تجريبي"	Hobart and William Smith College - "an Archives experimental	١٢

					wiki"	
٢٠٠٨	PBworks	الأرشيفيون	جيسكا ستيتلر (أرشيفي)، كريستينا زامون (أرشيفي)	ويكي المنظم لون	Lone Arranger Wiki	١٣
٢٠١٠	Wikispaces	الأرشيفيون والمستفيدون	إدارة الوثائق والأرشيف الوطني (الولايات المتحدة)	أرشيفنا	Our Archives	١٤
٢٠١١	Wikispaces	الأرشيفيون	أرشيف جامعة ولاية ويبر	ويكي موظفي أرشيف جامعة ولاية ويبر	Staff wiki of the Weber State University Archives	١٥
٢٠٠٩	Atlassian Confluence	المستفيدون	المكتبة الرقمية لجنوب آسيا - جامعة شيكاغو	ويكي مكتبات ومحفوظات جنوب آسيا (لزا)	The Libraries & Archives in South Asia (LASA) wiki	١٦
٢٠١٣	Wikispaces	الأرشيفيون	برادلي ويلز (أرشيفي) و "بيرتون التمان" (أرشيفي)	ويكي الأرشيفي السياسي	The Political Archivist Wiki	١٧
٢٠٠٨	Wetpaint	المستفيدون	بولدودمان (أرشيفي) لندن (المملكة المتحدة)	ويكي أرشيف اللاجئين	The Refugee Archive Wiki	١٨
٢٠٠٦	غير محدد	المستفيدون	أرشيف الساموراي	ويكي أرشيف	The Samurai	19

				الساموراي	WikiArchives	
٢٠٠٧	MediaWiki	المستفيدين	الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة	أرشيفكم	Your Archives	٢٠

١١/٠ مفاهيم ومصطلحات الدراسة

١/١١/٠ الكتابة التعاونية

وتسمى أيضا التحرير التشاركي أو التأليف التعاوني، وهو مصطلح "يشير إلى أعمال الكتابة التي يشترك فيها شخصان أو أكثر لإنتاج نص مشترك حتى لو كان شخص واحد فقط يكتب النص، وشخص آخر ساهم بأفكار لها تأثير على النص النهائي؛ بما يبرر تسمية كل من العلاقة والنص الذي تنتجه تعاونيا".^{xix}

٢/١١/٠ الويب ٢,٠

مصطلح يشير لتطبيقات الويب التي تمكن وتحسن من تفاعل المستخدمين للمواقع والمعلومات على شبكة الانترنت؛ مثل المدونات، والملخص الوافي للموقع RSS، والويكي، والشبكات الاجتماعية.^{xx}

٣/١١/٠ الويكي الدلالي:

هو ويكي منظم مُعزز بتقنيات الويب الدلالي من خلال إضافة نموذج كامن لمعرفة محتوى صفحته؛ فهو يجمع بين ميزة سهولة استخدام صفحات الويكي، والويب

الدلالي الذي يمكن الوصول إليه آلياً.^{xxi} ويسمح الويكي الدلالي بالنقاط أو تحديد مزيد من المعلومات حول الصفحات (الميتاداتا) والعلاقات بينها.^{xxii}

١٢/٠ الدراسات السابقة

أظهر البحث على الخط المباشر وجود بعض الدراسات التي عالجت موضوع الويكي من جوانب متنوعة، إلا أن مراجعة الأدب الأرشيفي الخاص باستخدام الويكي أو الويب ٢,٠؛ مثل تلك الدراسات الصادرة عن جمعية الأرشيفيين الأمريكية، تُظهر نقصاً كبيراً في وصف وتقييم سمات الويكي وكيفية الاستفادة منه في الأنشطة والخدمات التي تقدمها مراكز الوثائق والأرشيف، ويقتصر في معظمه على مناقشة مفهوم الويكي وأهميته ومصداقية المعلومات به. ومن هذه الدراسات:

دراسة "توماس ميلونديه"^{xxiii}، وموضوعها محركات الويب الدلالي، وترصد مواقع الويكي الدلالي واستخدام تكنولوجيات الويب الدلالي بمحركات الويكي. وتشير الدراسة إلى المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالويكي الدلالي، وآفاقه مثل انخفاض التوافقية لبعض المحركات. ثم يقارن الباحث بين اثني عشر مشروعاً جارياً لمحركات ويكي من وجهات نظر مختلفة؛ مثل فلسفة تمثيل المعرفة، واستخدام معايير الويب الدلالي. وتُختتم الدراسة بتوصيات لتوجيه اختيار محرك ويكي وفقاً للوظائف المطلوبة .

دراسة "ماثيو بيجون"^{xxiv} عن الويكي في المكتبات، وتسعى إلى توثيق ظاهرة الويكي في المكتبات. وتناولت الدراسة ثلاثة وثلاثين (٣٣) ويكي مكتبة صنفها في مخطط ذي أربع فئات هي (١) التعاون بين المكتبات (٤٥,٧%)، (٢) التعاون بين موظفي المكتبة (٣١,٤%)، (٣) التعاون بين موظفي المكتبة

والمستخدمين (٣، ٤١%)، (٤) التعاون بين المستخدمين (٦، ٨%). وقدمت الدراسة نماذج من مشاريع الويكي المنفذة في المكتبات، وحثت على مزيد من التطبيق للويكي في المكتبات.

أولاً-ويكي الوثائق والأرشيف: إطار نظري

١/١ الخصائص الأساسية للويكي

من خصائص الويكي الأكثر شيوعاً ما يلي:

- قدرة المستخدمين على إنشاء صفحات جديدة أو تحرير الصفحات القائمة باستخدام أي متصفح ويب.^{xxv}
- استرجاع الصفحة السابقة والاختلافات التي كانت بها؛ مما يتيح للمستخدم أن يعرف ما التغيير الذي تم على صفحة الويكي ومتى.
- لا توجد هيكلية محددة لتنظيم المحتويات في مواقع ويكي، فيمكن لأي موقع أن ينظم محتوياته بالأسلوب الذي يناسبه، وعادة لا تحتوي مواقع ويكي على صفحات تنظم المحتويات إلا في مواقع الويكي الكبيرة مثل ويكيبيديا. وهذه المرونة في ويكي غير متوفرة في المواقع التقليدية التي تجبر صاحب الموقع على إنشاء هيكل محدد لمحتويات الموقع قبل وضع هذه المحتويات، أما في الويكي فيمكن لصاحب الموقع كتابة المحتويات ثم تنظيمها بالطريقة التي يريدها وتناسبه.^{xxvi}
- إدارة المستخدمين؛ حيث توفر شبكة الانترنت تسجيل المستخدم وتغيير كلمة المرور.
- الإخطار بالبريد الإلكتروني عن التغييرات في صفحات الويكي.

- تقدم بعض برامج ويكي خاصية مفيدة؛ حيث يمكن لشخص ما أن يراقب المواضيع التي تهمة، ويمكنه رؤية التعديلات التي أُجريت على هذه المواضيع من خلال قائمة خاصة تسمى "قائمة مراقبتي".
- لا تُبنى نظم التبحر تلقائياً في حزم الويكي، وعلى أعضاء الويكي إنشاء وتحديث الروابط التشعبية والقوائم لتناسب مع نمو الموقع. وعلى المشارك في تحرير محتويات الويكي أن يجعل بعض الكلمات تعمل كوصلة، وسيقوم موقع ويكي بتفعيل هذه وصلات؛ فإن كانت الوصلة تشير إلى صفحة موجودة سينتقل الزائر لها، وإن كانت تشير إلى صفحة غير موجودة سيظهر نموذج لإضافة محتوياتها، وعندما تُنشأ الصفحة سيقوم موقع الويكي تلقائياً بتفعيل كل وصلة تصل لهذه الصفحة الجديدة.
- يتطلب استخدام الويكي معرفة المستخدمين لعلامات الترقيم الخاصة ببناء جملة الويكي من أجل تعظيم الاستفادة من قدرات التنسيق للويكي؛ مثل تنسيق العناوين، وإضافة القوائم أو الجداول (جدول رقم ٢). وتختلف قواعد التنسيق وفقاً لنوع برمجيات الويكي والخيارات قيد التشغيل من قبل المسؤول.

جدول رقم (٢): نماذج لقواعد تنسيق النص في برمجيات الويكي

التنسيق	الترقيم	مثال
العنوان	ضع علامتين متبوعتين بمسافة واحدة قبل العنوان، ومسافة متبوعة بعلامتين بعد العنوان	== عنوان == === عنوان فرعي ===
خط عريض	ضع النص بين ثلاث من علامات الاقتباس المفردة	"....."
خط مائل	ضع النص بين اثنين من علامات الاقتباس المفردة	"....."

استخدام "المسافة البادئة"	نقطتان (شارحتان) بيدأن السطر	: ابدأ النص ككتلة نص اقتباس
قائمة ذات تعداد نقطي	اجعل الحرف الأول على الخط نجمة لإنشاء عنصر قائمة	* قائمة مستوى أول، المتكاملة الأرشيفية * قائمة مستوى ثان، الملف أو السجل *** قائمة مستوى ثالث، الوثيقة المفردة
قائمة ذات تعداد متسلسل	شير علامات الترقيم (#) في الهامش الأيسر إلى وجود قائمة مرقمة.	
الروابط التشعبية	[[الرابط الداخلي]] http://www.link.com وصلة خارجية	

٢/١ تقييم مواقع الويكي

قبل الشروع في وصف مواقع ويكي الوثائق والأرشيف، وتحديد أهم سماتها، ينبغي أن يكون هناك معيار يستند إليه القائم بعملية التقييم. وتتعدد المعايير المتعلقة بتقييم مواقع الويب؛ منها ما اقترحته دراسات فردية أعدها مختصون، أو صدرت عن اتحادات وجمعيات مهنية أو مكنتبات. ومن أمثلة الدراسات الفردية:

معيار "سنج" ^{xxvii}، ويشمل تسعة عناصر: الغرض، المسؤولية، الدقة، الموضوعية، التحديث، المصدقية، التغطية، الجوانب الشكلية، الملامح الخاصة للموقع.

معيار "فايقة حسن" ^{xxviii} ويتضمن ثمانية عناصر: المسؤولية، المجال، القدرة الاسترجاعية، دعم المستفيد، المعلومات، المتطلبات المالية، الجوانب الشكلية، التكاليف.

معيار "مود اسطفان هاشم" ^{xxix}، ويحدد سبعة عناصر كمقاييس تقييم على شبكة الإنترنت بصفة عامة:

- سهولة الوصول إلى الموقع (سرعة الاتصال بالموقع، مجانية الاستخدام، أوقات استقبال المستخدمين، مدى الحاجة إلى برامج خاصة لقراءة الموقع)،
 - الجمهور الموجه له الموقع (فئات العمر، التخصص، عدد الزوار)،
 - الإسناد (المؤلف ومؤهلته وخبراته، الهيئة المنتجة، إدارة الموقع، المراجعات)،
 - حداثة المعلومات،
 - المحتوى (نوع المعلومات، اللغة، مجال التغطية، عمق المعالجة، الموضوعية)،
 - المعالجة وتنظيم المعلومات؛ من حيث الدقة والتفاعل وتقديم المعلومات حسب الطلب،
 - شكل تقديم المعلومات؛ ويرتبط بالتصميم والاعتبارات الفنية للموقع لجذب الزوار.
- ولكون الباحث يهدف من تقييم مواقع الويكي إلى استخلاص أهم سماتها والتي يمكن الاسترشاد بها في التخطيط والتطوير لمواقع ويكي خاصة بالوثائق ومراكز الأرشيف العربية، فقد اختار عناصر التقييم التي تتوافق مع طبيعة الويكي، وتم تحديدها في أربع فئات (ملحق ١):
- سمات عامة، وتتعلق بعنوان الويكي، واللغة المتاح بها، ومنشئه، ونوعه، وتاريخ تأسيسه أو إطلاقه، وفئات المستخدمين له، ومبررات إنشائه، والتوثيق المرجعي، وإغلاق الويكي أو استمراره أمام الأعضاء الجدد.
 - سمات كمية، وتتعلق بحجم الصفحات المنشأة، وعدد الملفات المرفوعة على الويكي، وعدد أعضائه.

- **سمات تقنية**، وتتعلق بحجم الويكي، والبرمجيات المستخدمة في إنشائه وإدارته، وتوافر خريطة للموقع، والتوصيف الاجتماعي، والتصنيف التعاوني، والبحث (البحث بعنوان، البحث عن نص كامل مع / بدون التعابير العادية)، والضبط (تسجيلاً لمستخدم، حماية كلمة المرور، مستويات حقوق المستخدم للتحريك، استعادة الصفحات المتضررة أو المحذوفة).

- **سمات تتعلق بمحتوى الويكي**، وتشمل الحداثة، والنطاق الموضوعي العام أو المتخصص للويكي، والروابط التشعبية، والمشروعات التي يطرحها الأعضاء، ومجالات التعاون بين الأرشيفيين والمستفيدين، وقواعد النشر على الويكي.

١ / 3 مخاوف استخدام الويكي في مراكز الأرشيف والوثائق

في ضوء تحليل آراء منشئي ويكي الوثائق والأرشيف يمكن الوقوف على أبرز

هذه المخاوف، وتتمثل فيما يلي:

- تُشير القدرة المفتوحة على تحرير الويكي مخاوف كثير من المنظمات بشأن سوء الاستخدام والموثوقية والاعتداء على المعلومات، إلا أنه يمكن التغلب عليها من خلال رصد المستخدمين للتغيرات الأخيرة على صفحة الويكي والعودة إلى الإصدار السابق منها. وتتيح الكثير من برامج الويكي لمدراء الموقع إمكانية حماية بعض الصفحات فلا يستطيع أحد تعديلها، ويكون المسؤول عن تحرير وتحديث هذه الصفحات هم المدراء أنفسهم. وقد يُتخذ هذا الإجراء في حالة المواضيع الخلافية التي يكثر تعديلها دون الوصول إلى وجهة نظر محايدة ترضي جميع الأطراف. ويمكن في بعض المواقع وقف المخرب عن طريق رقم IP فلا يستطيع تخريب المقالات أو في بعض الحالات منعه تماماً من تصفح الموقع وقراءة محتوياته. كما يمكن حماية بعض الصفحات بحيث لا يمكن تعديلها إلا من قبل مسؤولي الموقع.

- إن عضوية الويكي والتي تسمح لأي شخص بإضافة أي شيء قد تخلق فوضى في المعلومات على الويكي؛ لذا فإن وجود عدد من القواعد والاتفاقيات يساعد في الحفاظ على الويكي.

- تثير قضية حق المؤلف مخاوف البعض؛ حيث يساهم عدة أشخاص في تحرير مقال، ويمكن لأي منهم الادعاء بحق المؤلف. ويرى بعض المختصين أن قانون حق المؤلف لم يعتبر بوضوح هذا النوع من الأعمال المركبة لكون الويكي ناتج العملية تحرير جماعي من قبل المسؤول عنه.^{xxx} وجانب آخر من قضية حق المؤلف هو استخدام مواد محفوظة الحقوق في الويكي؛ حيث يقوم المساهم بإضافة المحتويات التي تغطيها حقوق التأليف والنشر لشخص آخر إلى الويكي. وقد وجدت الدراسة أن بعض الأرشيفات (مثل: ويكي "أرشيفنا" بالأرشيف الوطني الأمريكي) توجه المستخدمين وتطالبهم بالتوثيق المرجعي للمعلومات التي قد يضيفونها لمحتوى الويكي.

- قد تشكل البيانات المزعجة على الويكي WikiSpam مشكلة كبيرة بالنسبة للويكي المفتوح بالكامل؛ وتأخذ عادة شكل من الروابط غير المرغوب فيها لمواقع تجارية أو إباحية. وتعتمد مجتمعات الويكي عموماً على الأعضاء في رصد التغيرات والعودة عن الرسائل غير المرغوب فيها، كما يمكن الاستعانة بتقنيات التعامل مع WikiSpam المتطورة، ومنها زيادة مستوى الأمن، وتخصيص كلمة مرور لاستخدام وظيفة تحرير، ومنع التحديثات التي تحتوي على كلمات أو عبارات غير مرغوب فيها، والحد من عدد الروابط التي يمكن إضافتها في تحديث واحد، والحاجة إلى موافقة المسؤول على أي روابط لمواقع خارجية.^{xxxi}

- عدم وجود معيار لتوصيف محتوى الويكي، الأمر الذي يجعل من الصعب ترحيل محتواه إلى مشغل ويكي آخر أو إدارة محتوى الويب. وعلى الرغم من أن الويكيكز تتشارك في الخصائص الرئيسية، فإن مشاريع الويكي تختلف إلى حد

كبير في بنائها والميزات التي تقدمها؛ ولذا توجد مجموعة متنوعة وغنية من محركات الويكي المصممة لتلبية الاحتياجات في إدارة محتوى الويب.^{xxxii}

ثانياً: نتائج الدراسة

١/٢ السمات العامة لويكيز الوثائق والأرشيف

١/١/٢ عنوان الويكي

من العوامل المؤثرة على نتائج البحث في محركات البحث عنوان الموقع، ومدى تضمنه لكلمة أو كلمات مفتاحية رئيسة تشير الى نطاق الموقع أو مجاله. ويوضح الجدول التالي مدى تضمن عناوين مواقع الويكي -مجتمع الدراسة- أحد مصطلحي "الوثائق" أو "الأرشيف".

جدول رقم (٣): مدى تضمن عنوان الويكي لأحد مصطلحي "الوثائق" أو "الأرشيف"

م	عنوان يتضمن مصطلح الأرشيف أو أحد اشتقاقاته	عنوان يتضمن مصطلحات أرشيفية أخرى	عنوان لا يتضمن مصطلحات أرشيفية أو وثائقية
١.	ArchiefWiki	Coroner Case File Documentation Wiki	Chinese- Canadians: Profiles from a Community

GeneaWiki	Lone Arranger Wiki	Archives New Zealand Audio Visual Wiki	.٢
		Archivist Wiki	.٣
		COSA Emergency Preparedness Initiative wiki	.٤
		East Asian Libraries and Archives wiki	.٥
		History of Archives, Recordkeeping, and Records	.٦
		Hobart and William Smith College – "an experimental wikiArchives	.٧
		Our Archives	.٨
		Staff wiki of the Weber State University Archives	.٩
		The Refugee Archive Wiki	.١٠
		Your Archives	.١١
		Archiveopedia	.١٢

		Archives Wiki	.١٣
		The Samurai Archives	.١٤
		The Libraries & Archives in South Asia (LASA) wiki	.١٥
		The Political Archivist Wiki	.١٦
٢	٢	١٦	المجموع
١٠	١٠	٨٠	نسبة مئوية

ومن الجدول السابق نستخلص ما يلي:

- اشتمل عنوان ستة عشر موقعا من مواقع الويكي التي تضمنتها الدراسة أحد مصطلحي "الوثائق" أو "الأرشيف"، بنسبة ٨٠% (مثل ويكي "أرشيفنا" في الأرشيف الوطني الأمريكي)، أو أحد اشتقاقاته (مثل ويكي "الأرشيفي" Archivst Wiki)،
- وتضمن عنوان ١٠% من مواقع الويكي مصطلحات أرشيفية أخرى (مثل "ملف"، "توثيق"، "المنظم").
- ولم يتضمن عنوان ١٠% من مواقع الويكي أية مصطلحات تتعلق بالوثائق والأرشيف، وتحقق ذلك في ويكي "الصينيين الكنديين"، وويكي "علم الأنساب".

- في حالة واحدة فقط تضمن عنوان الويكي ما يفيد أن الموقع تحت التجريب؛ وهي ويكي أرشيف كلية هوبارت ووليام سميث.

٢/١/٢ اللغات المستخدمة على مواقع الويكي

يوضح الجدول التالي اللغات المتاحة بها مواقع ويكي الوثائق والأرشيف التي ضمها مجتمع الدراسة. وتحظى مواقع الويكي المتاحة باللغة الانجليزية بالنصيب الأكبر بنسبة ٨٥%، يليها مواقع الويكي باللغة الفرنسية (ويكي علم الانساب GeneaWiki) واللغة الهولندية (ويكي الأرشيف ArchiefWiki)، واللغات الكورية، واليابانية، والصينية (ويكي مكتبات وأرشيفات شرق آسيا)، بنسبة ٥% لكل منها.

جدول رقم (٤): اللغات المستخدمة على مواقع ويكي الوثائق والأرشيف

اللغة	مواقع الويكي	عدد مواقع الويكي	نسبة مئوية
الفرنسية	GeneaWiki	1	5
الهولندية	ArchiefWiki	1	5
الكورية، واليابانية، والصينية	East Asian Libraries and Archives	١	5
الإنجليزية	مواقع الويكي الأخرى،	١٨	٨٥

		East Asian Libraries and Archives	
--	--	--------------------------------------	--

٣/١/٢ منشئ الويكي

كأحد أسس تقييم المواقع الإلكترونية، من الضروري أن يتوافر على الموقع تعريف وإشارة للقائم على نشره. ويهدف الباحث هنا الى التحقق هل طُور الويكي من قبل فرد، أم أن هناك نواة نشطة من المطورين؟ لتأثير ذلك على:

- استمرار الويكي في حالة إذا فقد المطور الاهتمام أو لسبب آخر لا يمكن أن يستمر تطوير الويكي.
- تقدير أي الفئات كانت أكثر اهتماما بإنشاء الويكي؛ الأفراد (أرشيفيون، طلاب، باحثون) أو المراكز والمؤسسات الأرشيفية.

ويوضح الجدول التالي فئات منشئي مواقع ويكي الوثائق والأرشيف التي

تضمنتها الدراسة:

جدول رقم (٥) : فئات منشئي مواقع ويكي الوثائق والأرشيف

نسبة مئوية	إجمالي	مسمى الويكي	منشئ الويكي	نوع المنشئ	م
٤٥	٩	<ul style="list-style-type: none"> - Our Archives - Your Archives - Coroner Case File Documentation Wiki - Staff wiki of the Weber State University Archives - Chinese-Canadians: Profiles from a Community - Hobart and William Smith College Archives - "an experimental wiki" - The Samurai Archives - The Libraries & Archives in South Asia (LASA) wiki - Archives New Zealand Audio Visual Wiki 	<ul style="list-style-type: none"> - إدارة الوثائق والأرشيف الوطني للولايات المتحدة - الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة - جامعة بيتسبرج، مركز خدمة المحفوظات - أرشيف جامعة ولاية ويبر - المكتبة العامة لكلية هوبارت ووليام سميث بفانكوفر في شراكة مع مكتبة وأرشيف كندا - أرشيف كلية هوبارت ووليام سميث - أرشيف الساموراي - المكتبة الرقمية لجنوب آسيا- جامعة شيكاغو - أرشيف نيوزيلندا السينمائي 	أرشيفات	١
20	4	<ul style="list-style-type: none"> - COSA Emergency Preparedness Initiative wiki - ArchiefWiki - Archives Wiki 	<ul style="list-style-type: none"> - مجلس أمناء محفوظات الدولة (كوزا) - الأرشيفيون في هولندا - الجمعية التاريخية الأمريكية - شبكة علم الانساب 	اتحاد/ جمعية	

		– GeneaWiki			
٢٠	4	– The Refugee Archive Wiki – Lone Arranger Wiki – The Political Archivist Wiki – Archivist Wiki	– "بول دودمان" – "جيسكا استيتلر" و"كريستينا زامون" – "برادلي ويلز" و"بيرتون التمان" – "كيت ثيمر" (أرشيبي) وآخرون	أرشيبيون	٣
١٠	2	– History of Archives, Recordkeeping, and Records – East Asian Libraries and Archives wiki	– "راسيل جيمس" – ك م لوسون	طلاب	٤
٥	1	– Archiveopedia	– أرشيبيوبديا	غير محدد	٥

ومن الجدول السابق نستخلص ما يلي:

– شكلت الأرشيفات المساهم الأكبر في إنشاء مواقع الويكي بنسبة ٤٥%، ثم "الاتحادات والجمعيات المهنية" الأرشيفيون" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% لكل فئة منهما، والطلاب (تخصص وثائق/تاريخ) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠%.

– تنوعت الأرشيفات المنشئة لمواقع الويكي بين أرشيفات وطنية (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كندا) ومراكز وثائق (جامعة بيتسبرج، جامعة ولاية ويدر، كلية هوبارت ووليام سميث).

رصدت الدراسة أربع حالات لإنشاء الجمعيات المهنية للأرشيفيين لمواقع ويكي، وتضم مجلس أرشيفي ولاية كانساس (COSA)، والأرشيفيين في هولندا، والجمعية التاريخية الأمريكية، وشبكة علم الأنساب (فرنسا).

ساهم الطلاب بنسبة ١٠% في إنشاء مواقع الويكي، وتتنوع تخصصاتهم (وثائق، تاريخ).

٤/١/٢ أهداف إنشاء الويكي

من النقاط الأساسية في تقييم مواقع الانترنت، الغرض الذي أنشئ الموقع من أجله. وفي ظل البيئة الرقمية يمكن للأرشيفيين ومدراء الوثائق استخدام الويكي كوسيلة لتبادل المعلومات، والنشر الإلكتروني، وتقديم المشورة لمستخدمي الوثائق والمؤرخين عن الوثائق ذات الصلة بموضوع، أو بشخصية تاريخية، أو بحدث أو بمكان ما. وقد رصدت الدراسة المبررات التالية لإنشاء مواقع ويكي الوثائق والأرشيف:

- الإعلام وتبادل المعلومات عن الأنشطة المهنية الأرشيفية؛ ومثال ذلك استهداف ويكي "الاجتماع السنوي لجمعية الأرشيفيين الأمريكية" في سان فرانسيسكو، كندا، 26-30 أغسطس ٢٠٠٨ الإعلام وتبادل المعلومات حول الجلسات والاجتماعات والمعرض المصاحب.
- استخدام الويكي كمستودع للمعرفة؛ لبناء مستودع للخبرة الجماعية في موضوع محدد من خلال مساهمات وحل المشكلات من الأفراد المهتمين. ففي اليابان أطلق مؤرخون مهتمون بتاريخ الساموراي "ويكي الساموراي" SamuraiWiki

- ليكون أرشيفاً يوفر مواد تعليمية. ويسعى الويكي إلى أن يكون أكبر مستودع للمعلومات عن التاريخ الياباني على شبكة الانترنت.
- طرح مشروع أو إحدى القضايا التخصصية في علم الوثائق والأرشيف على الويكي ومطالبة الأرشيفيين أو مستخدمي الوثائق في الكتابة حوله. ومثال ذلك "ويكي الأرشيف" ArchiefWiki ويطرح للنقاش "قاموس المصطلحات الأرشيفية"، و"خارطة للمستودعات الأرشيفية الإقليمية"، ويُطالب الأرشيفيين بمعلومات عن المصطلحات الأرشيفية أو الأرشيفيات في منطقتهم.
- الطلب من الجمهور دعم تكوين ملفات توثيقية متعلقة بموضوعات أو فترة تاريخية أو حدث معين. ومثال ذلك ويكي التاريخ الصيني الكندي، وأنشئ لتوفير منتدى تفاعلي لجمع الأخبار عن قصص الأفراد الذين ولدوا في كندا قبل ١٩٠١ لأبوين من أصل صيني. ويعكس الويكي التاريخ الطويل لهذا المجتمع الذي يعود على الأقل إلى عام (١٨٥٠) عندما وصل أوائل المهاجرين الصينيين إلى كولومبيا البريطانية عن طريق ولاية كاليفورنيا، والذين اجتذبهم اكتشاف الذهب على نهر فريزر.
- مشاركة المعلومات عن مصادر المعلومات الوثائقية وأدلة البحث؛ مثال ذلك يشير الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة إلى أنه أطلق ويكي "أرشيفكم" فيعام ٢٠٠٧، بهدف تقديم منصة على الانترنت تسمح للمستخدمين مشاركة معرفتهم للمصادر الأرشيفية التي يحتفظ بها الأرشيف الوطني والأرشيفيات الأخرى في جميع أنحاء المملكة المتحدة.
- استخدام الويكي كموقع تعاوني يقدم معلومات مرجعية مفيدة للطلاب والباحثين؛ مثل ويكي مكتبات وأرشيفات شرق آسيا؛ ويدعو المستفيدين إلى المساهمة بمعلومات حول مكتبة، أو أرشيف، أو متحف تتعلق بشرق آسيا، أو أي موارد أخرى مفيدة عن البحوث التي يرغب المستفيد في مشاركتها مع الآخرين.

٥/١/٢ تاريخ تأسيس أو إطلاق الويكي

يوضح جدول رقم "٦" تواريخ تأسيس أو إطلاق مواقع الويكي، ومنه يمكن

استخلاص المؤشرات التالية:

- أول مواقع ويكي الوثائق والأرشيف إنشاءً هو ويكي "مكتبات وأرشيفات شرق آسيا" East Asian Libraries and Archives wiki وكان في ٢٠٠٣، وآخرها هو ويكي "الأرشيفي السياسي" وأنشئ في ٢٠١٣.
- شهد العام ٢٠٠٨ إطلاق أكبر عدد من ويكيز الوثائق والأرشيف بنسبة ٣٠% من مواقع الويكي التي شملتها الدراسة.
- سبق الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة نظيره الأمريكي في تبني فكرة الويكي؛ حيث أنشئ ويكي "أرشيفكم" في ٢٠٠٧، وتبعه الأرشيف الوطني الأمريكي في ٢٠١٠ بإنشاء ويكي "أرشيفنا".

شكل رقم (١)	جدول رقم (٦)		
	تواريخ تأسيس وإطلاق مواقع ويكي الوثائق والأرشيف		
	تاريخ	عدد	النسبة
	تأسيس	الويكي	المئوية
	أو إطلاق		
	الويكي		

	٥	١	عام ٢٠٠٣
	٥	١	عام ٢٠٠٥
	٢٠	٤	عام ٢٠٠٦
	٢٥	٥	عام ٢٠٠٧
	٣٠	٦	عام ٢٠٠٨
	٥	١	عام ٢٠٠٩
	٥	١	عام ٢٠١٠
	٥	١	عام ٢٠١٣

٦/١/٢ الجمهور المستهدف

يعتمد نجاح الويكي على المجتمع الذي يتطور من حوله، والذي يُبنى من خلال توفير محتوى مفيد، ووجود دفاع قوي ضد مخربي الويكي، والحفاظ على معلومات محدثة ودقيقة. وتكشف الدراسة أن ٥٥% من الويكيين التي شملتها الدراسة تستهدف "المستفيدين" فقط، ٢٥% الأرشيفيين فقط، ٢٠% "الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق" معاً؛ مثل ويكي "أرشيفنا" بالأرشيف الوطني للولايات المتحدة، والذي طُور ليكون مكاناً للجمهور والباحثين وموظفي الأرشيف للتعاون وتبادل المعرفة والنصائح والخبرة البحثية حول وثائق الأرشيف الوطني.

جدول رقم (٧): الفئات المستهدفة من مواقع ويكي الوثائق والأرشيف

نسبة مئوية	عدد مواقع الويكي	الفئة المستهدفة
٢٥	٥	الأرشيفيون
٥٥	١١	مستخدمو الوثائق
٢٠	٤	الأرشيفيون ومستخدمو الوثائق

٧/١/٢ توثيق المعلومات المنشورة على الويكي

من المهم أن يُحال أي نص منشور الى كاتبه، فمعرفة المصدر المستقاة منه

المعلومة يوفر عنصر الاقتناع والمصداقية لدى المخاطب. ويوضح الجدول التالي دور

مواقع ويكي الوثائق والأرشيف في توثيق المعلومات المنشورة عليها.

جدول رقم (٨): دور ويكي الوثائق والأرشيف في توثيق المعلومات المنشورة

النسبة المئوية	التوثيق المرجعي
GeneaWiki	
The Political Archivist Wiki	
Archives Wiki	
The Libraries & Archives in South Asia (LASA) wiki	
The Samurai Archives	
Lone Arranger Wiki	
Archivopedia	
Your Archives	
The Refugee Archive Wiki	
Staff wiki of the Weber State University Archives	
Our Archives	
Hobart and William Smith College Archives	
History of Archives, Recordkeeping, and Records	
East Asian Libraries and Archives wiki	
Coroner Case File Documentation Wiki	
COSA Emergency Preparedness Initiative	
Chinese-Canadians: Profiles from a wiki	
Community Archivist Wiki	
Archives New Zealand Audio Visual Wiki	
ArchiefWiki	
	مطالبة المستخدمين بتوثيق

المعلومات المنشورة																						
إمداد المستخدمين بمصادر معلومات للاستعانة بها في التحرير																						
١٥	٣	√	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	√	√	×	×	×
اشتراط التسجيل لتحرير وتوثيق المحتوى المنشور																						
٨٠	١	√	×	√	√	√	√	√	×	√	√	√	√	×	√	√	√	√	√	×	√	
٦																						

ومن الجدول السابق يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

طالبت بعض مواقع الويكي مستخدميها بتوثيق المعلومات المنشورة، وشمل ذلك أربعة مواقع فقط من مواقع الويكي بنسبة ٢٠% وهي: ويكي "الصينيين الكنديين"، وويكي "أرشيفنا" بالأرشيف الوطني الأمريكي، وويكي "الأرشيفي السياسي"، وويكي "علم الأنساب" GeneaWiki. ففي ويكي "الصينيين الكنديين" يُنص على أنه "لمساعدة مستخدمي الويكي الآخرين، من المهم أن يقدم المستخدم تفاصيل عن المصادر التي استقى منها معلومات وأضافها إلى صفحة الويكي". ويقدم الويكي أمثلة على أشكال التوثيق المختلفة وفقا لمصدر

المعلومات؛ كتاب، سجل مواليد، سجل زواج، سجلات تعداد كندية، قائمة الهجرة الصينية، دليل المدن أو المحافظات، سجل الوفيات.

حُرِصَتْ ١٥% من مواقع ويكي الوثائق والأرشيف على إمداد مستخدميها بقائمة من المصادر والمراجع، خاصة الإلكترونية. فويكي "الصينيين الكنديين" ينوه إلى أنه في حال التسجيل، يقدم الويكي عدداً من مصادر المعلومات لمساعدة المستخدم في العثور على معلومات وملفات تساعده في التحرير، ومعلومات حول كيفية مسح الوثائق، وتحميل وربط الصور إلى مقالات ويكي، الخ..

اشترطت غالبية مواقع الويكي التي شملتها الدراسة بنسبة ٨٠% تسجيل المستخدم لكي يكون له حق تحرير المحتوى، ويستثنى من ذلك أربعة مواقع: ويكي الأرشيفي "Archivist Wiki"، وويكي "تاريخ الأرشيفات والحفظ والوثائق" History of Archives, Recordkeeping, and Records، وويكي "مكتبات وأرشيفات شرق آسيا" East Asian Libraries and Archives، وويكي "The Political Archivist Wiki" الأرشيفي السياسي.

٨/١/٢ إغلاق الويكي

من بين مواقع الويكي التي تناولتها الدراسة، أغلق المسؤولون الويكي في

حالتين؛ بمنع ضم أعضاء جدد للويكي (الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة) أو إغلاق

امكانية التحرير به (الأرشيف السمعي المرئي لنيوزيلاندا). ومن أسباب الإغلاق التي

كشفت عنها الدراسة:

تطور تكنولوجيا الانترنت، وتغير توقعات مستخدمي الأرشيف ورغبتهم في وجود المعلومات المتعلقة بالوثائق في مكان واحد، سواء المعلومات المتعلقة بوصف الوثائق في دليل البحث أو التفاصيل التي أضافها مستخدم آخر. ففي حين أن

ويكي "أرشيفكم" في المملكة المتحدة لا يزال يحظى بإقبال كبير على شبكة الانترنت، إلا أنه لا يتناسب مع خبرة المستخدم البسيط؛ ولذلك قرر الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة أن يركز على إضافة بعض وظائف ويكي "أرشيفكم" في "خدمة استكشاف" Discovery Service ، والتي حلت محل دليل البحث في الأرشيف على الانترنت. وتوفر "خدمة استكشاف" منصة واحدة للمستخدمين للبحث ومشاهدة المحتوى الرسمي أو المنشأ من المستخدم. ومن أجل إحراز تقدم في عملية الانتقال لخدمة ديسكفري، أغلق الأرشيف ويكي "أرشيفكم" أمام المستخدمين الجدد بدءاً من يناير ٢٠١٢، وأمام إمكانية التحرير لكل المستخدمين بدءاً من سبتمبر ٢٠١٢. وأعد موقع ويكي "أرشيفكم" للحفظ في أرشيف ويب الحكومة.

عدم رغبة المسؤولين عن الويكي في تمكين المستخدمين من تعديل صفحات الويكي؛ مثل ويكي الأرشيفات المرئية السمعية لنينوزلندا الذي يتيح فقط البحث في مجموعة وحدة الفيلم الوطني والحصول على معلومات عن نسخ العرض المتاحة.

٢/٢ سمات كمية لمواقع ويكي الوثائق والأرشيف (أمثلة)

وتتعلق بعدد صفحات الويكي، والملفات، والأعضاء، وغير ذلك من مكونات

الويكي. ووجدت الدراسة أن مواقع الويكي -مجتمع الدراسة- قد تباينت تبايناً كبيراً في

سماتها الكمية، ويرجع الباحث ذلك للأسباب التالية:

تباين عدد الأعضاء المسجلين في مواقع الويكي، والذي يؤثر على عدد الصفحات المنشأة والمعدلة. ويتضح ذلك بدرجة قوية في ويكي "علم الأنساب"، وبلغ عدد الأعضاء المسجلين فيه (٣٤٥٤٥) عضواً منهم (٢٥٠) عضواً نشطاً.

- ارتباط الويكي بنشاط أرشيف أو اتحاد أو جمعية يؤدي إلى زيادة أعضائه وأنشطتهم، ومثال ذلك ويكي "أرشيفكم" للأرشيف الوطني للمملكة المتحدة، وبلغ عدد أعضائه (٣١٠٠٠) عضو.
- مدى اتساع التغطية الموضوعية لمواقع الويكي، فقد لوحظ أنه إذا ارتبط الويكي بالوثائق والتوثيق التاريخي، ازداد عدد أعضائه وأنشطتهم؛ مثل ويكي التاريخ الصيني الكندي، وويكي علم الأنساب بفرنسا.

جدول رقم (٩): نموذج لاختلاف السمات الكمية بين مواقع ويكي الوثائق والأرشيف

GeneaWiki	The Political Archivist Wiki	Lone Arranger Wiki	Your Archives	Staff wiki of the Weber State University Archives	Our Archives	Hobart and William Smith College Archives	COSA Emergency Preparedness Initiative wiki	Chinese-Canadians: Profiles from a .Community	Archivist Wiki	ArchiefWiki	سمات كمية
-----------	------------------------------	--------------------	---------------	---	--------------	---	---	---	----------------	-------------	--------------

127 004	١٣	١٢	٢١٠٠٠	١١	٣٥٠	٣٣	١٠	705	٢٥٨	20	الصفحات
										8	
48 873	٢	٢	٢١٣١	١	٢٦٢٠	٤٨	٦٨	٩٢	٥٧	26	الملفات
										7	
34 545	٣	٢	٣١٠٠٠	٣	٢٠٣	٤	-	37	٣٣	-	الأعضاء

ومن الجدول السابق يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

- من أكثر الويكي في عدد الصفحات ويكي "علم الأنساب"، ويبلغ عدد صفحاته (١٢٧٠٠٤) صفحة، وويكي "الأرشيفي"، ويبلغ عدد صفحاته (٢٥٨) صفحة. ومن أقل الويكي في عدد الصفحات ويكي "مبادرة التأهب للطوارئ"، ويبلغ عدد صفحاته عشر (١٠) صفحات.
- من أكثر الويكي في عدد الأعضاء ويكي "علم الأنساب" ويبلغ عدد أعضائه (٣٤٥٤٥) عضواً، وويكي "أرشيفكم" للأرشيف الوطني للمملكة المتحدة، وبلغ عدد أعضائه (٣١٠٠٠) عضواً. ومن أقل الويكي في عدد الأعضاء ويكي "المنظم لون"، وبلغ عدد أعضائه أحد عشر (١١) عضواً.
- من أكثر الويكي في عدد الملفات المرفوعة عليه، ويكي "علم الأنساب" وتبلغ عدد الملفات المرفوعة عليه (٤٨٨٧٣) ملفاً، وويكي "أرشيفنا" للأرشيف الوطني للولايات المتحدة وعدد ملفاته (٢٦٢٠) ملفاً، ومن أقل الويكي في عدد الملفات ويكي "موظفي أرشيف جامعة ولاية ويبر" وبه ملف واحد فقط، وويكي "المنظم لون" وبه ملفان.

٣/٢ سمات تقنية

وتتعلق بحجم الويكي، والمحرك المستخدم في إنشائه وإدارته، ومدى توافر الوصف الاجتماعي، والتصنيف التعاوني، وإمكانات البحث بقاعدة بيانات الويكي.

١/٣/٢ حجم الويكي

قد يكون الويكي بسيطاً "scratchpad"، ويستخدم لتبادل الآراء بشأن نص أو لأرشفة المحتوى المشارك وربطه بموارد الويكي؛ مثل مواقع ويب خارجية، وقد يكون أكثر تطوراً فيوفر ميزات فنية إضافية يمكن استخدامها بطريقة أكثر ديناميكية وطموحة، مثل السماح للمستخدمين بمقارنة المراجعات السابقة للصفحة، ودعم الإنترنت لشركة أو مشروع توثيق واسع النطاق؛ مثل موسوعة ويكيبيديا.^{xxxiii} واستناداً إلى عنوان الويكي الإلكتروني والذي يشير إلى كونه ويكي مطوراً أم بسيطاً، فإنه يمكن تصنيف الويكي التي شملتها الدراسة إلى ويكي مطورة بنسبة ٩٥% وويكي مبسطة بنسبة ٥% اقتصر تغطيتها على موضوع واحد فقط، وتضم ويكي "تاريخ الأرشيف والحفظ والوثائق" History of Archives, Recordkeeping, and Records.

٢/٣/٢ برامج الويكي

تعرف أيضاً باسم محرك الويكي أو تطبيق الويكي، وهي برامج تعاونية تدير مواقع الويكي على الإنترنت حيث يمكن للمستخدمين إنشاء وتحرير صفحات الويب بشكل تعاوني عبر متصفح الإنترنت. وتكمن الاختلافات بين الويكي في لغات البرمجة

الأساسية لبرنامج أو محرك الويكي (مثل PHP، Perl، ASP، Java أو C++) ومنصة الخادم أو البرامج الإضافية المطلوبة لوظيفة الويكي (مثل ويندوز، اباتشي، Apache).^{xxxiv} وتتوافر كثير من تطبيقات الويكي الحرة، مثل Kwiki، Mediawiki، Wikia، Wetpaint، ويوضح الجدول التالي برمجيات الويكي المستخدمة في إنشاء وتشغيل مواقع ويكي الأرشيف والوثائق.

شكل رقم (٢)		جدول رقم (١٠): محركات الويكي المستخدمة في إنشاء مواقع ويكي الوثائق والأرشيف		
	MediaWiki	30%	7	MediaWiki
	PBworks	20%	4	PBworks
	Wikispaces	10%	3	Wikispaces
	Wikia	0%	1	Wikia
	Wetpaint	0%	1	Wetpaint
	Atlassian Confluence	0%		
غير محدد	10%			

	٥	١	Atlassian Confluence
	١٥	٣	غير محدد
	١٠٠	٢٠	إجمالي

ومن الجدول السابق يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

أول محركات أو برمجيات الويكي استخداماً من قبل الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق هو MediaWiki بنسبة ٣٥% من البرمجيات المستخدمة، وهي نفس التكنولوجيا المستخدمة بموسوعة ويكيبيديا على الانترنت. ويبرر الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة اختياره ميديا ويكي في تصميم ويكي "أرشيفكم" إلى أن المستخدمين الذين على دراية بهذه التكنولوجيا سيتعرفون على تصميم الويكي الخاص بالأرشيف.

ثاني المحركات استخداماً هو PBworks بنسبة ٢٠% يليه Wikispaces بنسبة ١٥%.

٣/٣/٢ الوصف الاجتماعي والتصنيف التعاوني

البطاقات أو الكلمات الدلالية Tags هي كل كلمة أو مصطلح تم تعيينه لوصف قطعة من المعلومات (صورة، مقال، مقطع فيديو، الخ). ويرى الأرشيف الوطني الأمريكي أن التوصيف Tagging "طريقه ممتعة وسهلة تساعد المستفيدين في العثور على وثائق الأرشيف الوطني عبر الانترنت بسهولة أكبر من خلال إضافتهم لكلمات دلالية تصف الوثيقة، وهو ما يمكن غيرهم

من

شكل رقم (٣)

التصنيف السحابي على ويكي "أرشيفنا" بالأرشيف الوطني
للولايات المتحدة



المستفيدين التاليين من

اكتشاف هذه الوثيقة^{xxxv}. وقد

أصبح التوصيف

طريقة الفهرسة

المستخدمة على نطاق

واسع في أنظمة

البرمجيات. ومن بين

مواقع الويكي التي استهدفها الدراسة، تميز كل من ويكي "أرشيفنا" للأرشيف الوطني الأمريكي، وموسوعة ويكي "أرشيفيوبيديا" Archiveopedia باستخدام أسلوب "سحب البطاقات" (Tags Clouds) ، وهي عبارة عن سرد كلمات أهم البطاقات الموجودة في الموقع بأحجام مختلفة وفقا لكثرة استخدامها، وتكون الكلمة المستخدمة أكثر بحجم أكبر من غيرها. وكانت أكثر الكلمات الدليلية استخداماً على ويكي "أرشيفنا" Record group (شكل رقم ٣).

٤/٣/٢ سمات تقنية أخرى

وفضلا عن السمات السابقة تشترك غالبية مواقع الويكي التي شملتها الدراسة في إتاحة سمات الضبط؛ مثل تسجيل المستخدم؛ وحماية كلمة المرور؛ ومستويات حقوق المستخدم للتحريك، وسهولة استعادة الصفحات المتضررة أو المحذوفة، وتوافر خريطة الموقع، والبحث (البحث بعنوان، وأحيانا البحث عن نص كامل مع / بدون التعابير العادية). وتعتمد قابلية البحث على ما إذا كان محرك ويكي يستخدم قاعدة بيانات أم لا.

٤/٢ محتوى الويكي

يعد المحتوى وملائمته لاحتياجات الجمهور المستهدف وغايات إنشائه من نقاط التقييم المهمة التي يمكن من خلالها تقييم الموقع. ويهدف الباحث هنا إلى تحديد مدى حداثة محتوى الويكي، ومعرفة النطاق الموضوعي له، وما تضمنه (نشر وثائق أو مراجعات لوثائق منشورة، أبحاث تعاونية أو أسئلة بحث مشتركة، أدلة ومطبوعات يصدرها الأرشيف أو يجري التفكير في إصدارها، الخ)، ثم تحديد مجالات التعاون بين الأرشيفيين والمستفيدين، وقواعد النشر على ويكي الوثائق والأرشيف.

١/٤/٢ حداثة الويكي

تعتبر الحدثة من معايير التقييم المهمة لأي مصدر متاح على الإنترنت. وقد تكون وظائف التحرير مقيدة أمام أي تغيير أو إضافة للمعلومات. ويمكن أن يهيئ

الويكي للسماح لأي شخص لإضافة محتوى أو إنشاء مجموعات المستخدمين مع مستويات صلاحيات مختلفة. ولدراسة مدى حداثة تعديلات الأعضاء لمحتوى الويكي، فُحصت صفحة المقدمة بمواقع الويكي (جدول ١١)، ومنها يمكن ملاحظة أن المستخدمين في العام ٢٠١٣ حدثوا موقعين فقط من مواقع الويكي - التي شملتها الدراسة - بنسبة ١٠%، وأن ثمانية مواقع بنسبة ٤٠% حدثت محتواها في العام ٢٠١٢. أما أقدم موقعين تحديثاً ويكي "مبادرة التأهب للطوارئ"، وويكي "مكتبات وأرشيفات شرق آسيا" وُحِدت محتوى صفحة المقدمة فيهما في ٢٠٠٧.

جدول رقم (١١): مدى حداثة تعديلات الأعضاء لمحتوى مواقع ويكي الوثائق والأرشيف

عام	آخر تعديل على صفحة المقدمة	مواقع الويكي	عدد الويكي	نسبة مئوية
٢٠١٣	٢٠١٣/١١/١	Chinese-Canadians	٢	١٠
	٢٠١٣/٩/٢٠	Archives Wiki		
٢٠١٢	٢٠١٢/١١/١٢	The Political Archivist Wiki	٨	٤٠
	٢٠١٢/١١/٦	Staff wiki of the Weber State		

		University Archives		
		Archivepedia	٢٠١٢/١٠/١٥	
		Your Archives	٢٠١٢/١٠/4	
		Our Archives	٢٠١٢/٩/٢١	
		The Samurai Archives	٢٠١٢/٦/٥	
		ArchiefWiki	٢٠١٢/١/٨	
		Hobart and William Smith College Archives	٢٠١٢/١/٦	
٥	١	Archives New Zealand Audio Visual Wiki	٢٠١١/٣/ ٣١	٢٠١١
٥	١	History of Archives, Recordkeeping, and Records	٢٠١٠/٩/5	٢٠١٠
١٥	٣	GeneaWiki	٢٠٠٩/١٠/١٧	٢٠٠٩
		The Libraries & Archives in South Asia (LASA) wiki	٢٠٠٩/٥/١٢	

		Coroner Case File Documentation Wiki	٢٠٠٩/٣/٢	
١٥	٣	The Refugee Archive Wiki	٢٠٠٨/٩/١٨	٢٠٠٨
		Archivist Wiki	٢٠٠٨/٥/١	
		Lone Arranger Wiki	٢٠٠٨/٤/٢٣	
١٠	٢	East Asian Libraries and Archives wiki	٢٠٠٧/٧/١٠	٢٠٠٧
		COSA Emergency Preparedness Initiative wiki	٢٠٠٧/٣/٢٢	

٢/٤/٢ النطاق الموضوعي للويكي

غالباً ما يقوم الويكي حول موضوع محدد ويعتمد بشكل كبير على المجتمع المستخدم لتطوير محتوى مفيد.^{xxxvi} ويبدأ الويكي بصفحة مقدمة واحدة، ويمكن للمساهمين تحرير الصفحة أو إضافة المزيد من الصفحات عن طريق إنشاء روابط لصفحات جديدة لم تكن موجودة. وتوفر محركات الويكي الأكثر تقدماً، مثل MediaWiki، PmWiki، وTikiWiki قدرات إضافية لتنظيم مجموعات من الصفحات حسب الفئات الهرمية.^{xxxvii} ودراسة مدى تعلق محتوى الويكي بأحد

الموضوعات المتخصصة في الوثائق والأرشيف أو اتساعه لأكثر من موضوع، رصدت الدراسة تنوع الموضوعات التي تهتم بها المواقع المختارة (مؤتمرات، إدارة الأرشيف، الخدمات الأرشيفية، تنظيم الأرشيف، تاريخ الأرشيف، التوثيق التاريخي لأحداث أو أماكن أو شخصيات، الخ.

٣/٤/٢ مشاريع الكتابة التعاونية على مواقع الويكي

رصدت الدراسة تبني عدد من مواقع ويكي الوثائق والأرشيف مشاريع لترحها للكتابة التعاونية بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق، ومنها:

- المصطلحات الأرشيفية بالأرشيفات الهولندية، والتي يجري تداولها في ممارسة المهنة الأرشيفية.
- خبرات بناء مراكز الأرشيف.
- متطلبات المستودعات الرقمية الدائمة؛ لإدارة طويلة الأجل للمعلومات الرقمية.
- مشروع التأهب لحالات الطوارئ في مراكز الأرشيف.
- مشروع الكنديين من أصول صينية قبل عام ١٩٠١.
- مشروع ملفات قضايا الطب الشرعي، ويهدف إلى البحث في أسباب الوفاة؛ مثل حالات الوفاة بالإجهاد، ووفيات السيارات، ونزيف المخ والصعق بالكهرباء، ووفاة الأجنة والرضع، والحرائق، الخ.

٤/٤/٢ الروابط التشعبية

من العناصر المهمة التي من الضروري توافرها في محتوى الموقع الروابط Links، وتشمل روابط داخل الموقع، وروابط خارجية للتوسع في المعلومات أو

الحصول على تفاصيل إضافية حول موضوعات معينة. "وتدخل فاعلية الروابط وحدانيتها ضمن الجوانب التي تزيد من جودة مصدر المعلومات."^{xxxviii} وفيما يتعلق بالروابط الشعبية المتاحة على ويكيذ الوثائق والأرشيف، رصدت الدراسة تنوع المواقع التي تشير إليها الروابط الشعبية المسجلة على صفحات الويكيذ؛ فمنها ما يتعلق بـ:

- جمعيات واتحادات مهنية (مثل جمعية أمناء محفوظات كاليفورنيا، وجمعية أمناء محفوظات شمال كارولينا، وجمعية أمناء محفوظات أوهايو، وجمعية أمناء محفوظات إنديانا)
- أو مؤتمرات مهنية (مثل مؤتمر الأرشيفات الإقليمية لدول منتصف المحيط الأطلسي)
- أو مواقع ويكي ذات صلة (مثل "ويكي الأرشيفي" [Archivist wiki](#) وأشار لموقعي ويكي آخريين هما "أرشيفوبيديا" [Archiveopedia](#)، وويكي "المنظم لون" [Lone Arranger Wiki](#))

٥/٤/٢ مجالات التعاون بين الأرشيفيين والمستفيدين

رصدت الدراسة أوجه الاستخدام التالية للويكي في التعاون بين الأرشيفيين

ومستخدمي الوثائق:

- تبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بالممارسة الأرشيفية، ومثال ذلك ويكي موظفي أرشيف جامعة ولاية ويبر، ويهدف أساساً للاستخدام الداخلي من قبل الموظفين، ويمثل قاعدة المعرفة عن وظائف الأرشيف وعملياته الفنية والخدمات التي يقدمها. ومثال آخر، ويكي مجلس أرشيفي ولاية كانساس [CoSA](#)، وهي منظمة وطنية تضم الأفراد الذين يعملون كمديرين للوكالات الأرشيفية الرئيسية في حكومة كل ولاية، ويعملون بشكل جماعي من خلال عضويتهم في "كوزا"،

ويتشاركون القلق والمسؤولية والأفكار المتعلقة بالوثائق على المستوى الوطني، والعمل مع لجنة الوثائق والمنشورات التاريخية الوطنية والأرشيف الوطني (NARA)، والمنظمات الوطنية الأخرى لضمان الحفظ والوصول إلى التراث الوثائقي في البلاد.

- اختيار أحد الموضوعات في علم الوثائق والأرشيف وجمع التوثيق حوله؛ مثل التعرف على الأحداث المهمة في تاريخ المحفوظات وإدارة الوثائق.
- حصر مراكز الأرشيف وتوثيق البيانات الخاصة بها، مثل تعاون الأرشيفيين الهولنديين في إعداد خارطة للمستودعات الأرشيفية الإقليمية.
- توسيع الوصف في فهرس الأرشيف أو قاعدة بياناته الورقية على الانترنت.
- نشر نصوص الوثائق.
- التعاون مع المستخدمين الآخرين الذين يعملون على مواضيع مماثلة أو في مشاريع بحثية.

٦/٤/٢ قواعد النشر على ويكي الوثائق والأرشيف

يتبنى عدد من مواقع ويكي الوثائق والأرشيف سياسات وقواعد لضبط التعليقات والمعلومات المنشورة من قبل مستخدمي الويكي، مثل ويكي "الصينيين الكنديين"، وويكي "تاريخ الأرشيفات والحفظ"، و"أرشيفيوبيديا"، وويكي "أرشيفنا" للأرشيف الوطني الأمريكي. ومن تحليل القواعد والسياسات التي تحكم ويكي الوثائق والأرشيف يمكن استخلاص أهمها فيما يلي:

- يستطيع أي شخص لديه حساب مستخدم تحرير محتوى صفحات الويكي والمشاركة في المناقشات.

إزالة المحتوى أو التعليقات التي تنتهك السياسة أو الخصوصية، أو التي تتضمن إهانة، أو لغة مبتذلة، أو هجوم، أو تهديد أو مضايقة لأفراد أو مجموعات محددة.

إزالة المحتوى أو التعليقات التي تكون خارج الموضوع بوضوح، أو التي تروج لخدمات أو منتجات، أو التي تشجع أو تعارض أي حزب سياسي، أو شخص، أو الحملات الانتخابية للمناصب المنتخبة.

قد ينظر الأرشيف للروابط التشعبية كدعاية لا مبرر لها، ويمكن أن يحذفها.

لا يُنشر أي نص أو صور أو غيرها من المحتويات التي تخالف قيود حقوق النشر.

يتم إزالة معلومات التعريف الشخصي مثل أرقام الضمان الاجتماعي، والعناوين، وأرقام الهاتف من المحتوى وتعليقات المستخدمين من قبل المشرف.

لا يميز الأرشيف ضد أي وجهات نظر، لكنه يحتفظ بحق عدم نشر المحتوى أو التعليقات التي لا تلتزم بهذه المعايير.

٥/٢ استخدام الويكي في الأرشيفات العربية

لم ترصد الدراسة أي جهود للأرشيفيين أو مستخدمي الوثائق العرب في إنشاء واستخدام الويكي كوسيلة لدعم الكتابة التعاونية بينهم، ويشيع في مراكز الوثائق والأرشيف العربية استخدام وسائل متنوعة للتواصل بين الأرشيفيين والمستفيدين؛ مثل البريد الإلكتروني، والاجتماعات، والتليفون، الخ؛ لمناقشة الجوانب المهنية في العمل الأرشيفي أو نشر الوثائق ومناقشة محتواها (مع أن سهولة التعاون باستخدام الويكي تجعل منه أداة قوية لإدارة المشروعات والكتابة التعاونية في مراكز الأرشيف وللمهتمين بالوثائق العربية والتوثيق التاريخي). ويحتاج الأرشيفيون العرب إلى تجربة الويكي كأحد

تقنيات الويب ٢,٠ التي تتيح لمستخدمي الوثائق والأرشيفيين مساحة مشتركة على الانترنت لتبادل المعلومات والعمل التعاوني.

مقترحات وتوصيات

يُعلي الأرشيفيون الهولنديون مبدأ "أنت تعلم بقدر ما تشارك"، ويرون أن فكرة الويكي يكون لها معنى إذا واصلوا البناء معا. وبالنظر إلى توجه الأرشيفات في الدول المتقدمة فإنه على الأرشيفات العربية أن تأخذ بالمبادرة وأن توجه المستخدمين لاستخدام ويكي الأرشيف للإفادة منه كوسيلة للنشر الإلكتروني ومشاركة الموارد وتبادل الخبرات والمعلومات. وفي ضوء النتائج التطبيقية لوصف سمات مواقع ويكي الوثائق والأرشيف، يمكن للأرشيفات العربية الاسترشاد بالتوصيات والمقترحات التالية عند تطويرها لتطبيق الويكي في الأرشيف:

أولاً: قبل إنشاء الويكي على النظام المحلي الخاص بالأرشيف أو على شبكة الانترنت، ينبغي على الأرشيفات العربية النظر في بعض الخطوات التمهيديّة؛ ومنها تحديد اسم وشعار LOGO للموقع الويكي، واحتياجات المشروع، والأهداف، ومشاركة المستفيدين في تحديد سمات الويكي، وتسمية وتكليف المساهمين الرئيسيين والمحررين، وتحديد البنية التحتية واحتياجات الدعم البرمجية (الشبكة، والإدارة، والنسخ الاحتياطي، الخ)، وبريد إلكتروني للمسؤول عن الموقع، وحقوق الوصول.

ثانياً: تقرير الاختيار بين خدمة استضافة الويكي (المجانية أو المدفوعة) مقابل تحميل الويكي على خادم الويب الخاص بالأرشيف، وبالنظر إلى التكلفة وسهولة الاستخدام يوصي الباحث بتجريب بعض خدمات الاستضافة المجانية حتى يقرر الأرشيف واستناداً إلى احتياجاته أن حل استضافة الويكي على الخادم الخاص به سيكون أفضل.

ثالثاً: اختيار محركات الويكي الشائعة في إنشاء وتطوير ويكي الأرشيف، وقد رصدت الدراسة أن محرك "ميديا ويكي" كان الأكثر استخداماً بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق بنسبة ٣٥% بسبب ألفة المستخدمين له، واستخدامه في إنشاء الموسوعة الحرة ويكيبيديا واسعة الانتشار. يليه محرك PBworks بنسبة ٢٠% ثم Wikispaces بنسبة ١٥% من مجموع تطبيقات الويكي في الارشيفات.

رابعاً: أن يتضمن مسمى الويكي مصطلح "الوثائق" أو "الأرشيف" أو أحد اشتقاقتهما؛ لدلالة ذلك على النطاق الموضوعي الذي يغطيه الويكي وأثره على نتائج البحث في محركات البحث، كما أنه التوجه الذي أخذت به غالبية مواقع الويكي التي شملتها الدراسة بنسبة ٨٠% (مثل ويكي "أرشيفنا" في الأرشيف الوطني الأمريكي).

خامساً: أن يستهدف ويكي الأرشيف الأرشيفيين والمستفيدين على السواء لتوسيع نطاق الإفادة منه. وقد كشفت الدراسة أن ٥٥% من مواقع الويكي التي شملتها الدراسة استهدف مستخدمي الوثائق فقط؛ وان ٢٥% منها استهدف الأرشيفيين فقط؛ واستهدف ٢٠% منها الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق معاً.

سادساً: ينبغي أن يكون محتوى الويكي متسقاً مع النطاق والغرض المحدد له. ومن الضروري تنويع الموضوعات التي يضمها الويكي في الأرشيفات الوطنية لتحظى باهتمام الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق.

سابعاً: إنشاء مواضيع تأسيسية يجب أن يغطيها الويكي (موضوعات أولية ومواضيع فرعية بما يتناسب مع احتياجات العمل)، إلا أنه قد يكون من غير المفيد مضاعفة الصفحات الفارغة التي تكون غير نشطة، ومن الأفضل البدء بالصفحات الأساسية واستكمال الخطة وفقاً للنصوص المضافة من المشاركين على نحو فعال. ومن الصفحات المقترحة للويكي: أرشيفات على الانترنت، أدلة بحث أرشيفي، سياسة إدارة الأرشيف، التعليم باستخدام المصادر الأولية

في الأرشيف، خدمات الأرشيف، التوثيق التاريخي (لأحداث أو أماكن أو شخصيات، ...)، نشر وثائق.

ثامناً: تبنى مشاريع وطرحها للتأليف التعاوني والمساهمة من جانب أعضاء الويكي من الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق؛ مثل قاموس المهن القديمة، ومراكز الوثائق والأرشيفات في الدول العربية (مع معلومات مرجعية عن كل مركز)، والأحياء والشوارع التاريخية على المستوى الوطني، وإعداد مواد تعليمية استناداً إلى مصادر المعلومات الأولية للاستخدام في المدارس أو الجامعات، وإعداد مواد لمواضيع بحوث خاصة أو لمشروع أو معرض.

تاسعاً: توجيه مستخدمي الوثائق للمشاركة في أنشطة الويكي بالإضافة والتقييم، ونشر الوعي بأهمية الويكي كقاعدة كبيرة لتبادل المعلومات حول الوثائق، وتعريفهم بقواعد الكتابة عليه وكيفية عمله وكيفية إضافة محتوى وإنشاء ارتباطات تشعبية لصفحات جديدة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دورات تدريبية ينظمها الأرشيف، أو وضع فيديو تعليمي عن الويكي على موقع الأرشيف على الانترنت.

عاشراً: حث مستخدمي الويكي على توثيق مصادرهم حتى يمكن التحقق من محتوى الويكي، وألا تضاف المواد التي تشكل انتهاكاً لحقوق الطبع والنشر.

حادي عشر: توفير إرشادات ونماذج توضيحية لإرشاد المستفيدين لتوثيق مصادر المعلومات المختلفة (كتب، مقالات، وثائق، الخ).

ثاني عشر: إقرار بروتوكول أو سياسة أو مبادئ توجيهية تحكم عمل الويكي وتؤدي إلى أن يعمل بشكل جيد، وتعطي الأرشيف الحق في تعديل وتحرير وحذف البيانات التي تخالف سياسة الأرشيف.

ثالث عشر: مراقبة تعليقات المستخدمين وتلقي استفساراتهم المتعلقة بالتشهير وخطاب الكراهية في بعض ما ينشر على الويكي، وتطبيق سياسة الأرشيف.

رابع عشر: تبني حلول تقنية لأرشفة مواقع ويكي الوثائق والأرشيف.

خامس عشر: اعتماد "الوصف الاجتماعي" و"التصنيف التعاوني" Folksonomy كوسيلة لتصنيف وثنائق الويكي في نهج يحركه المستخدم الذي يتوافق مع ثقافة ويكي، ويمكن لتقنيات الويب الدلالي أن تحسن التبحر والبحث في الويكي، وأن تيسر استخدام النظام بالنسبة للمستفيدين غير الخبراء.

خاتمة وعمل مستقبلي

مواقع الويكي أدوات قوية للتعاون بين مجموعات العمل في مراكز الأرشيف والوثائق، أو جمهور المستفيدين والمهتمين بالتوثيق الإداري والتاريخي. ويمكن استخدامها لتحقيق مشاريع بسيطة للتوثيق والتأليف التعاوني في موضوع مهني يتعلق بالوثائق والأرشيف (مثل إعداد قوائم وأدلة مرجعية منظمة للوثائق الأرشيفية المتعلقة بحدث، أو شخصية، أو مكان) أو مشاريع أكثر تطوراً (مثل تبادل الخبرات وتحرير أدلة الإجراءات). ومع ذلك، لم يستثمر المجتمع الأرشيفي بدرجة قوية تقنية الويكي في أنشطة التعاون بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق. وعلى الصعيد العربي، تقتصر الأرشيفات العربية لاستخدام الويكي كأداة تعزز تبادل المعلومات والأفكار بين الأرشيفيين أو جمهور المستفيدين من الوثائق. وفي مرحلة لاحقة لإنشاء وتطوير مواقع ويكي لدعم وتعزيز قطاع الأرشيف في العالم العربي وأوجه التعاون بين مستخدمي الوثائق، توجد حاجة

لبحوث مستقبلية لدراسة وتحليل "سلوك المستخدمين في استخدام ويكي الأرشيف"، و
"قياس مدى افادة الأرشيفين العرب من الويكي".

هوامش الدراسة ومصادرها

(i) Parker, Kevin R. and Joseph T. Chao. **Wiki as a teaching tool**. Interdisciplinary journal of knowledge and learning objects, Vol 3, 2007, p57

(ii) Oxford Dictionary. Definition of wiki in English. Available at:
<http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/wiki?q=Wiki>
(Accessed 15/2/2013)

- (iii) Larousse (Dictionnaire de français). Article 'Wiki'. Available at:
<http://www.larousse.com/en/dictionaries/french/wiki>. (Accessed 4/5/2013)
- (iv) Cunningham, Ward. **Wiki Wiki Web**, 1995. Available at: <http://c2.com/cgi/wiki?WikiWikiWeb>.
 (Accessed 12/8/2013)
- (v) Meilender, Thomas ; Nicolas Jay, Jean Lieber, Fabien Palomare. **Les moteurs de wikis sémantiques : un état de l'art**. IN "Extraction et gestion des connaissances", Actes, 25 au 29 janvier 2011, Brest (France) : Hermann-Éditions, 2011, (Revue des Nouvelles Technologies de l'Information). p576
- (vi) Wikipédia (L'encyclopédie libre). Article 'Wiki'. Available
 at: <http://fr.wikipedia.org/wiki/Wiki>. (Accessed 16/1/2013)
- (vii) The National Archives and Records Administration. **Our Archives wiki** . Available at:
<http://www.ourarchives.wikispaces.net/About+Our+Archives>. (Accessed 6/3/2013)
- (viii) Wikipédia (L'encyclopédie libre). Article 'Wiki'. Available
 at: <http://fr.wikipedia.org/wiki/Wiki>. (Accessed 16/1/2013)
- (ix) Lamb, B. **Wide open spaces: Wikis, ready or not**. EDUCAUSE Review, 39(5), september/October 2004. p³⁸
- (x) Lizard, David. **Travail collaboratif avec un wiki**, BBF (Le Bulletin des bibliothèques de France), 2007, n° 6, p57
- (xi) Wikipedia . Article "History of Wikis". Available
 at: http://en.wikipedia.org/wiki/History_of_wikis (Accessed 12/1/2013)

(xii) Barman, Badan. **Wiki and its different facets**. 4th Convention PLANNER –2006, Mizoram

Univ., Aizawl, 9–10 November, 2006. INFLIBNET Centre, Ahmedabad, 2006, p 110

(xiii) Weiss, St'ephane, Pascal Urso and Pascal Molli. **Wooki: a P2P Wiki-based collaborative writing tool**. Projet ECOO, Rapport de recherche n° 6226 , Juin 2007, p14

(xiv) **GeneaNet** (شبكة علم الأنساب). Available at: <http://www.geneanet.org> (Accessed 14/9/2013)

(xv) **WikiIndex** (موقع يسرد العديد من مواقع الويكي العامة). Available at: <http://wikiindex.com>

(xvi) **Archives 2.0** (موقع ويكي أرشيف ٢). Available at: <http://archives2point0.wetpaint.com/page/Wikis>.
(Accessed 16/2/2013)

(موقع يسرد الأرشيفات والمجموعات الخاصة والمجتمعات التاريخية التي نفذت
تقنيات الويب 2.0)

(xvii) **Wiki Farms** (مزارع الويكي). Available at: <http://c2.com/cgi/wiki?WikiFarms>

(xviii) **Wiki Matrix** (مصنوفة الويكي). Available at: <http://www.wikimatrix.org/>

(xix) Karell, Linda K. **Writing Together, Writing Apart: Collaboration in Western American Literature**. University of Nebraska Press, 2008, p. xix

(xx) **ArchiefWiki**. Available at: <http://archiefwiki.org/>, (Accessed 6/3/2013)

(xxi) Shiva, Sajjan G. and Lubna A. Shala. **Using semantic wikis to support software reuse**.
Journal of software, Vol. 3, No. 4, April 2008, p 1.

(xxii) Wikipedia. Article **„Semantic wiki“**. Available at: <http://fr.wikipedia.org/wiki/Wiki>.
http://en.wikipedia.org/wiki/Semantic_wiki (Accessed 13/5/2013)

(xxiii) Meilender, Thomas ; Nicolas Jay, Jean Lieber, Fabien Palomares: Op. cit, pp⁵⁷⁵⁻⁵⁸⁰

(xxiv) Bejune, Matthew M. **Wikis in libraries**. Information technology&libraries, Sep. 2007, 26-38.

(xxv) Wei, Carolyn, Brandon Maust, Jennifer Barrick, Elisabeth Cuddihy, and Jan Spyridakis. **Wikis for supporting distributed collaborative writing**. IN 'The proceedings of the society for technical communication', Artington, USA, 2005, p204

(xxvi) ويكيبيديا. "ويكي". متاح على : <http://ar.wikipedia.org/wiki/>، تاريخ الاطلاع (٢٠١٣/٣/٨)

(xxvii) Singh, Sp. **Evaluation of Electronic Reference sources**. Bulletin of information technology, Vol.23, No. 2, 2003, 43-47

(xxviii) حسن، فايقة. **تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**. ع ١٨ . مج ٩ . (٢٠٠٢) . ١٤٧-١٧٠.

(xxix) هاشم، مود اسطفان. **منهجية ومقاييس تقييم المواقع علي الشبكة العالمية العنكبوتية "وب"**. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت. تونس، ١٩٩٩ . ٤٣٥-٤٥١.

(xxx) Aronsson, Lars. Op. cit. p32

(xxxi)Chawner, Brenda & Paul H. Lewis. **WikiWikiWebs: New ways to communicate in a web environment**. Information technology and libraries, March 2006, p³⁹.

(xxxii)Kelsey, Hong Lin Kathleen. **Op. cit.** p ١٤٦

(xxxiii)Wei, Carolyn , Brandon Maust, Jennifer Barrick, Elisabeth Cuddihy, and Jan Spyridakis. **Op. cit.** , p²⁰⁴.

(xxxiv)bid: p205.

(xxxv)The National Archives and Records Administration. **Tagging Missions in the National Archives Catalog**. Available at: <http://www.archives.gov/citizen-archivist/tag/>. (Accessed 11/8/2013)

(xxxvi)Daines, J. Gordon and Cory L. Nimer. **Op. cit.** Available at: <http://interactivearchivist.archivists.org/>. (Accessed 16/9/2013)

(xxxvii)Chawner, Brenda & Paul H. Lewis. **Op. cit.** p37.

(xxxviii) حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز ، هناء على الضحوي .مصادر المعلومات

المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم . cybrarians journal

ع ١١ (ديسمبر ٢٠٠٦) .- تاريخ الاطلاع ٢٠١٣/١٠/٣. متاح

في http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=527:-1-

&catid=120:2009-05-19-11-31-27&Itemid=74

ملحق (١)

عناصر تقييم مقترحة لوصف وتحليل سمات ويكي الوثائق والأرشيف

أستخدم الويكي مؤخرا لِدعم أنشطة تعاونية متنوعة بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل سمات مواقع ويكي الوثائق والأرشيف (العامة، والكمية، والتقنية، والمحتوى)، وأوجه استخدام الأرشيفيين والمستفيدين لها. ولحصر البيانات المطلوبة، أعد الباحث هذه القائمة وتتضمن عناصر تقييم مقترحة لتقييم الويكي؛ ليسترشد بها خلال وصفه وتحليله ومقارنته بين سمات مواقع ويكي الوثائق والأرشيف. وتتضمن عناصر التقييم النقاط التالية:

١. سمات عامة

١. العنوان الرسمي للويكي
٢. اللغات المستخدمة في موقع الويكي
٣. منشئ الويكي (أرشيفات، جمعيات واتحادات مهنية، أرشيفيون، طلاب وثائق وأرشيف، فئات أخرى)
٤. أهداف إنشاء الويكي
٥. تاريخ تأسيس أو إطلاق الويكي
٦. فئات الجمهور المستهدف من الويكي (أرشيفيون، مستفيدون، أرشيفيون ومستفيدون)
٧. مدى توثيق المستخدمين للمعلومات المنشورة على الويكي
٨. اشتراط الويكي التسجيل للمستخدم لتحرير وتعديل المحتوى

٩. إتاحة الأرشيف مصادر معلومات على الويكي ليستعين بها المساهمون في تحرير

صفحات الويكي

١٠. تقييد وظائف التحرير أمام أي تغيير أو إضافة معلومات جديدة
١١. مدى استمرار الويكي أو إغلاقه (ضم أعضاء جدد /إمكانية التحرير)
١٢. أسباب إغلاق الويكي

٢. سمات كمية

١٣. عدد صفحات الويكي
١٤. عدد الملفات المرفوعة على الويكي
١٥. عدد أعضاء الويكي

٣. سمات تقنية

١٦. نوع الويكي وفقا لحجمه (بسيط /scratchpad /مطور)
١٧. البرنامج أو المحرك المستخدم في إدارة الويكي
١٨. توافر بطاقات الوصف "Tags" على الويكي
١٩. توافر التصنيف التعاوني "فولكسونومي" على الويكي
٢٠. توافر خريطة للموقع تساعد على سهولة التصفح والتنقل داخل الويكي
٢١. البحث (بعنوان، عن نص كامل)
٢٢. تسجيل المستخدم
٢٣. حماية كلمة المرور
٢٤. مستويات حقوق المستخدم للتحرير

٤. سمات تتعلق بالمحتوى

- ٢٥. حداثة تعديلات الأعضاء لمحتوى الويكي
- ٢٦. النطاق الموضوعي العام للويكي
- ٢٧. نماذج من الموضوعات المتخصصة على الويكي
- ٢٨. مدى ترابط الموضوعات المتخصصة وعلاقتها بالنطاق الموضوعي العام للويكي
- ٢٩. مدى تنوع الروابط التشعبية على مواقع الويكي (جمعيات واتحادات/ مؤتمرات/ ويكيز أخرى/ الخ)
- ٣٠. مدى تبني مواقع ويكي الوثائق والأرشيف لمشاريع لترحها للنقاش والتأليف التعاوني بين أعضاء الويكي
- ٣١. نماذج من المشروعات التي يطرحها الويكي أو الأعضاء
- ٣٢. سمات المشروعات (مسمى المشروع، وصف المشروع، الجمهور المستهدف)
- ٣٣. أوجه استخدام الويكي في التعاون بين الأرشيفيين ومستخدمي الوثائق
- ٣٤. القواعد والإجراءات التي تحكم موقع الويكي